رسالة بلال خريسات إلى أبي عبد الله الشامي (قناة وريث الزرقاوي Telegram Feb. 14, 2017)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :

يقول الحق سبحانه وتعالى :

" ياأيها الذين آمنوا أن جاءكم فاسقٌ بنبأٍ فتبينوا ...الآية "

وها أنا ابدأها من البداية لا من حيث ابتدأت أنت بها لكي نقف على توصيف الحقائق بمسمياتها .

يقول الحق سبحانه :

" لايحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم "

لقد زعمت في ردك على الشيخ المقدسي في ص 17 بقولك :

( أليس القضاة القائمون على مشروع دور القضاء وعددهم بالعشرات والذي يرفض أخص أصحاب الشيخ ممن يتواصل معه أن يمتثل لقضائهم على تجاوزاته ومخالفاته بل وجناياته على حد وصف أحد القضاة ، أليس هؤلاء من أنصار الشريعة ودعاة التوحيد ) انتهى

وحديثي معك في هذه الفقرة دون غيرها ، وأنا هنا أسأل :

هل رفضي للجلوس معهم رفض للشريعة ؟!

وهل من العدل والإنصاف أن تشكلوا لجنة لفض النزاع بيننا ونحن خصوم ؟!

وهل أنت مع حد وصف ذلك القاضي أم لا ؟!

فتكونون الخصوم والقضاة والمنفذين ؟!!!

وإذا زعمتم اني مازلت أحد عناصركم و أنكم لم تحللوني من البيعة لكونها فكت من جهتي دون جهتكم كما تزعمون ، مع أني ثابت عليها بل أنتم من غيّر وبدّل

فأنا ما زلت على بيعتي لتنظيم قاعدة الجهاد منذ اليوم الأول لدخولي لسوريا ، فأنا لا أعرفكم بينما أعرف القاعدة

بخلاف من دلّس وزوّر وغيّر الحقائق برمتها .

أما إذا كنتم تتعاملون مع الأخوة كحالة الوقف وعلى مذهب ابي حنيفة ...

 فهل هذا ينسحب على الشيخ الجولاني عندما تحلل من بيعته للبغدادي وربط نفسه بالقيادة العامة لتنظيم القاعدة دون إذن أميره البغدادي ؟!

فإذا قلت أن الشيخ الجولاني مبايعٌ اصلاً للقاعدة وكل ما فعله أنه رفع الخلاف لاميرهما ...

فإذا جاز هذا الفعل للشيخ الجولاني فهو جائز لغيره وبلا شك .

إلا إذا وجد فقهاً آخراً يبيح له ويمنع غيره !

ثم صنفتني بأني أخص أصحاب الشيخ - حفظه الله تعالى ورعاه - ولي الشرف بذلك ، فأنا أعرفه وأعرف ثباته فهؤلاء من انتسب إليهم وأتشرف بهم ، وأنا من ضمن العشرات الذين يتواصل معهم الشيخ -حفظه الله تعالى ورعاه - وأتمنى أن أكون من اخصهم .

أما ملابسات القضية

فأنت تعلم أنّي في إدعائكم عليّ رفضت الامتثال للجنتكم المُنصّبة من قبلكم ، ولماذا لم تذكر أبو ماريا ؟

فهو أيضاً قد رفض الجلوس معكم مع أنه مازال معكم وفي جماعتكم ، وقال إن هذه محاكم سياسية وليست شرعية ...

وكل ما في الامر أنّي طلبت بجهة مستقلة للحكم بيننا ، فأنا لا أثق بكم بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى .

وأنت تعلم وبعد طلب الأخوة منّي قبول ذلك قبلت بالنزول على طلبكم ، وللعلم فإن الشيخ المقدسي ألزمني بالجلوس معكم وقال لي لا تحجر واسعاً !!

إلا أن مقتل أبو فرج - رحمه الله تعالى - وحادثة الجند حالت دون ذلك بعد الإعتذار منكم وتأجيل الموعد ، فلماذا لم تذكر ذلك في معرض ردك على الشيخ المقدسي - حفظه الله تعالى ورعاه - وقد جلست مع أبي عزام الجزراوي بعد طلبه لي عدة مرات ، وتهربي المتعمد منه ، ثم تدخل بعض الإخوة في ذلك وجلست معه في بيتي ، حيث أخبرني أني لا أفهم شيء في القضاء بعد عملي 8 أشهر في ملف القضاء الأمني وهذه أتركها وبدون تعليق .... !!!

وانتهت الجلسة بعد إنهاء كل الملفات ، ثم رأيت الشيخ الجولاني في مكان ما ، وعند الخروج أخبرني بالعمل في رحبة الدبابات واستلام ملف القضاء هناك لحل الخلافات بين الأخوة !

فقلت له : الم يرفع لك الأخوة في لجنة التصديق أنّي لا أصلح لذلك ؟

فقال لي لا تدقّق وجرى كلام طويل .

ثم جئتني مع الأخ سامي العريدي إلى بيتي في .....

للعمل في المعسكرات ، بعد جلوسي في البيت لمدة 3 شهور ، ولم تذكر لي أي شيء عن هذه المخالفات والتجاوزات والجنايات !!!

ثم جلستُ مع الشيخ الجولاني بعد فك الارتباط بالقاعدة ، وكل ما ذكره لي :

لماذا لا تذهب إلى الإخوة في لجنة المتابعة ؟

فقلت له لم يعد يربطني بكم أي صله .

فتحت أي وصف تريد منًي الذهاب إليهم ؟!

ثم جلست مع الشيخ أبو الفرج - رحمه الله تعالى - وهو رئيس لجنة المتابعة ، وكان من المفترض أن يجلس معي أبو أحمد حدود أيضاً .

وتحدّثنا عن قضية فك الارتباط ولم يخبرني بأي شيء من المخالفات .

أخي الفاضل أنت تعرف ونحن نعرف حقيقة ما جرى ، ولن أتحدث عن أشياء أخرى ....

لذلك أرجوا أن تصطلح مع نفسك أولا قبل كل شيء ، ولا تتهم الناس بالكذب والباطل ثم تقع فيه .

وأخيرا أرجوا لكم التوفيق والسداد والمضي قدما في نصرة الإسلام والمسلمين ، وأن يمكن لدينه على ايديكم وفي بلادكم ...

غفر الله لي ولكم وختم لنا بالصالحات والصدق في النيات

والله ولي ذلك والقادر عليه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كتبه بلال خريسات

التاريخ

17/5/1438 من الهجرة

الموافق 14/2/2017 للميلاد